

# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: [Codex@fao.org](mailto:Codex@fao.org) Facsimile: +39(06)5705 4593

البند 2 (أ)

برنامج المواصفات المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الستون، المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 4-2007/12/7

مشروع الإجراءات والمواصفات اللازمة لترشيد عمل الهيئة في وضع المواصفات الإقليمية وتحويلها إلى مواصفات عالمية

معلومات أساسية

1- ناقشت الدورة التاسعة والخمسون للجنة التنفيذية مسألة تحويل المواصفات الإقليمية إلى مواصفات عالمية في إطار الاستعراض التقييمي، واستعراض هيكل لجنة الدستور والاختصاصات المسندة للجان الدستور وأفرقة المهمات<sup>1</sup>. واستناداً إلى هذه المناقشات، وافقت الهيئة في دورتها الثلاثين على الاقتراح المعدل رقم 8 على أساس مؤقت على النحو التالي:

(أ) يتعين أن يركز العمل المتعلق بالسلع في لجان التنسيق على وضع المواصفات الإقليمية تمشياً مع الاختصاصات الموكلة إليها. وينبغي، من حيث المبدأ، أن يُنظر في تحويل المواصفات الإقليمية إلى مواصفات عالمية بعد اعتمادها في الخطوة 8 بناء على طلب أعضاء هيئة الدستور الغذائي أو لجنة التنسيق أو بناء على توصية من لجنة السلع المعنية، تدعم بوثيقة مشروع تقوم باستعراضها اللجنة التنفيذية في إطار الاستعراض التقييمي مع مراعاة برنامج عمل اللجان السلعية المعنية.

<sup>1</sup> الفقرات 18-24 و110-118 من الوثيقة ALINORM 07/30/3.

(ب) ويفضل أن يقدم الاقتراح الخاص بالعمل الجديد للسلع التي تنطوي على إمكانيات تجارية دولية عن طريق لجنة سلعية عالمية إن كانت هذه اللجنة موجودة وعاملة أو في حالات أخرى للهيئة عن طريق اللجنة التنفيذية.

2- ولاحظت الهيئة كذلك أن الدورة الستين للجنة التنفيذية سوف تستعرض نتائج دراسة سوف يجريها مكتب الهيئة لتحديد مجموعة من مشاريع إجراءات ومواصفات سوف تستخدمها اللجنة في عملية استعراضها التقييمي ثم في نهاية المطاف بواسطة الهيئة، وهو ما سيساعد الهيئة، ضمن جملة أمور، في ترشيد عملها بشأن وضع المواصفات الإقليمية لتميزها عن المواصفات العالمية وتحويلها إلى هذه المواصفات العالمية للنظر والمناقشة من جانب الدورة القادمة للجنة التنفيذية<sup>2</sup>.

### اجتماع مكتب الهيئة

3- اجتمع الرئيس وثلاثة نواب لرئيس الهيئة يومي 10 و11 سبتمبر/أيلول 2007 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما لإجراء الدراسة المتعلقة بتحويل المواصفات الإقليمية إلى مواصفات عالمية حسب موافقة الهيئة المشار إليها أعلاه. كما تناول المكتب القضايا العامة المتعلقة بعملية الاستعراض التقييمي ولا سيما دراسة مقترحات العمل الجديدة لوضع/تعديل المواصفات السلعية، بما في ذلك نوعية وثائق المشاريع بغرض ضمان الإدارة الأفضل للعمل في اللجان السلعية.

4- وسلم المكتب بأن المواصفات الحالية لوضع أولويات العمل والإجراءات الخاصة ببلورة مواصفات الدستور وما يتصل بها من نصوص تشكل نقطة مرجعية أساسية لدى النظر في مقترحات العمل الجديدة بشأن المواصفات السلعية، بما في ذلك تحويل المواصفات الإقليمية إلى مواصفات عالمية.

5- غير أنه حرصا على ضمان الوضوح والشفافية في تنفيذ عملية الاستعراض التقييمي للعمل الجديد بشأن المواصفات السلعية، وافق المكتب على أن يعد:

(أ) مشروع خطوط توجيهية لتطبيق مواصفات تحديد أولويات العمل القابلة للتطبيق على السلع لتكون أداة تستخدم خلال الاستعراض التقييمي الذي تجريه اللجنة التنفيذية لإصدار حكمها، استنادا إلى المعلومات المقدمة في وثائق المشاريع، ما إذا كان يمكن التوصية بمقترحات العمل الجديدة بشأن المواصفات السلعية (انظر الجزء ألف من هذه الوثيقة)؛

(ب) الإجراءات المقترحة لتحويل المواصفات الإقليمية إلى مواصفات عالمية (انظر الجزء باء من هذه الوثيقة).

<sup>2</sup> الفقرتان 157-158 من الوثيقة ALINORM 07/30/REP.

6- ويطلب من اللجنة التنفيذية أن تنظر في مشروع الخطوط التوجيهية والإجراءات على النحو المبين أدناه.

### الجزء ألف: خطوط توجيهية بشأن تطبيق مواصفات تحديد أولويات العمل القابلة للتطبيق على السلع

7- توفر هذه الخطوط التوجيهية إرشادا بشأن نوع المعلومات المطلوب دراستها من جانب اللجنة التنفيذية أثناء القيام بالاستعراض التقييمي وفقا للنقاط من (أ) إلى (ز) في "المواصفات القابلة للتطبيق على السلع" لتحديد أولويات العمل.

8- وسوف يتخذ، من حيث المبدأ، نهج يعتمد على القرائن يتناول عوامل متعددة لدى قيام اللجنة التنفيذية بفحص المقترحات الخاصة بالعمل الجديد بشأن وضع أو تعديل المواصفات السلبية. ولذا ينبغي أن تتضمن مقترحات المشاريع (وثائق المشاريع) بشأن المواصفات السلعية المعلومات الواردة أدناه.

### (أ) حجم الإنتاج والاستهلاك في البلدان المختلفة ونمط التجارة فيما بين البلدان.

ينبغي أن تقدم معلومات عن:

- حجم الإنتاج والاستهلاك في البلدان المختلفة محسوبا القيم النقدية والأطنان والنسبة من الناتج المحلي الإجمالي<sup>3</sup> وغير ذلك؛
- حجم وأنماط التجارة بما في ذلك الاتجاهات في حجم وأنماط التجارة بالقيم النقدية والأطنان والنسبة من الناتج المحلي الإجمالي<sup>3</sup> وغير ذلك:
  - بين البلدان،
  - التجارة فيما بين بلدان الإقليم
  - التجارة الإقليمية، أي بين الأقاليم وفيما بينها.
- مصادر معلومات موثوق بها أو مقتطفات منها و/أو مراجع لدعم موثوقية المعلومات المشار إليها أعلاه إن أمكن.

**ملاحظة:** يتعين على لجنة التنسيق المعنية التي اقترحت وضع مواصفة إقليمية، أن تقدم قرائن حسنة التوثيق وموضوعية تشير إلى وجود تجارة كبيرة فيما بين بلدان الإقليم وأنه لا توجد أي تجارة أو أن هذه

<sup>3</sup> قد تفيد المعلومات عن حجم أو نسبة التجارة (الواردات والصادرات) المعنية بالسلعة في إثبات أن التجارة بالسلعة تشمل نسبة كبيرة من الاقتصاد المحلي للبلد أو البلدان المعنية.

التجارة لا تذكر، مع الأقاليم الأخرى أو داخلها. وسوف يساعد هذا المطلب في تجنب وضع أكثر من مواصفة واحدة لنفس المنتج (أو ما يماثله) في الأقاليم المختلفة.

**(ب) تنويع التشريعات الوطنية والمعوقات الناشئة الظاهرة أو المحتملة أمام التجارة الدولية.**

ينبغي أن تقدم معلومات عن :

- وجود تشريعات وطنية مختلفة مما يؤدي إلى معوقات محتملة أو موجودة أمام التجارة الدولية، ويمكن تقديم القرائن على المعوقات في شكل معلومات كمية عن حجم و/أو رفض الشحنات محسوبة مثلا في شكل أرقام مطلقة أو معدلات الرفض.

**(ج) إمكانيات السوق الدولية أو الإقليمية .**

ينبغي أن تقدم معلومات عن :

- إمكانيات السوق الدولية أو الإقليمية، وحيثما يكون ضروريا؛
- إمكانيات المنتجات الإقليمية على الدخول إلى التجارة الدولية، بما في ذلك تحليل لاتجاهات الإنتاج الحالية فضلا عن إمكانيات السوق في المستقبل القريب.

**(د) استعداد السلعة للتوصيف .**

ينبغي أن تقدم معلومات عن :

- ما هي عوامل الجودة التي تعتبر ضرورية لتعريف هوية المنتج مثل التعريف والمكونات وغير ذلك؛
- خصائص السلعة (مثل الفروق في التعريف والمكونات وغير ذلك من عوامل الجودة التي قد تتباين عبر البلدان والأقاليم) التي ينبغي إدراجها في هذه المواصفة.

**(هـ) تغطية القضايا الرئيسية المتعلقة بحماية المستهلك والتجارة من خلال المواصفات العامة الحالية أو المقترحة :**

ينبغي تقديم معلومات عن :

- ما إذا كان هناك تداخل أو ثغرات مع المواصفات الحالية. وفي حالة التعرف على تداخل أو ثغرات، ينبغي أن يفسر اقتراح العمل الجديد السبب في أن تعديل المواصفة الحالية لا يكفي لتلبية الحاجة إلى مواصفة.

**ملاحظة:** هذه المعلومات مطلوبة لتحديد ما إذا كانت هناك ثغرات بين العمل الجديد المقترح والمواصفات الحالية أو المواصفات قيد الإعداد. وهذا التحليل ضروري لتجنب إعداد مواصفات جديدة في الوقت الذي تكون فيه مراجعة المواصفات القائمة أو بعد أحكام هذه المواصفات كافية لمعالجة المسألة قيد الاهتمام.

في حالة التعرف على تداخل، قد يمكن الاقتراح بأن يبدأ العمل الجديد مع الاقتراح في نفس الوقت النظر في مراجعة المواصفات الحالية لتجنب عدم الاتساق أو التداخل.

**(و) عدد السلع التي تحتاج إلى مواصفات منفصلة مع بيان ما إذا كانت هذه السلع خام أو شبه مصنعة أو مصنعة.**

- يفضل أن تعد المواصفات السلعية بطريقة عامة لتغطية المنتجات ذات الصلة المعنية. وينبغي تقديم معلومات عن مبررات الحاجة إلى وضع مواصفات منفصلة مع بيان ما إذا كانت السلع خام أو شبه مصنعة أو مصنعة.

**(ز) العمل الذي أجرته بالفعل منظمات دولية أخرى في هذا المجال و/أو الذي تقترحه الأجهزة الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة.**

ينبغي تقديم معلومات عن:

- الأنشطة التي اضطلعت بها بالفعل المنظمات الدولية ذات الصلة الأخرى، بما في ذلك تحليل مجالات التكامل المحتملة والثغرات، والازدواج أو التضارب مع الأنشطة المشار إليها أعلاه.

**ملاحظة:** حتى في حالة وجود مواصفات خارج نطاق الدستور الغذائي، يتعين تقديم مبررات العمل الجديد في الدستور استناداً إلى المعلومات المقدمة في التحليل المشار إليه أعلاه.

**الجزء باء - الإجراءات المقترحة لتحويل المواصفات الإقليمية إلى مواصفات عالمية**

9- يقدم هذا الجزء الإجراءات التي تتبع في صياغة ودراسة الاقتراحات الخاصة بتحويل مواصفات إقليمية إلى مواصفات عالمية، بما في ذلك إعداد وثائق المشاريع بواسطة اللجنة السلعية التي تتولى التحويل على النحو الآتي:

- (أ) قد ينشأ طلب تحويل مواصفة إقليمية إلى مواصفة عالمية عقب اعتماد المواصفة الإقليمية عند الخطوة 8 مباشرة أو بعد ذلك بفترة؛
- (ب) قد يراعى تحويل مواصفة إقليمية إلى مواصفة عالمية:

(1) عندما تكون اللجنة السلعية المعنية نشطة:

يفضل أن يقدم طلب تحويل مواصفة إقليمية إلى مواصفة عالمية بواسطة اللجنة السلعية المعنية على أن يدعم الطلب بوثيقة مشروع وستخضع وثيقة المشروع لاستعراض من جانب اللجنة التنفيذية في إطار عملية الاستعراض التقييمي مع مراعاة برنامج عمل اللجنة السلعية المعنية. وفي حالة موافقة هيئة الاستعراض التقييمي الذي تجريه اللجنة التنفيذية، تدخل المواصفة الإقليمية عادة الإجراء المعجل الموحد عند الخطوة 3 للنظر في الخطوة 4 أثناء الدورة التالية للجنة السلعية المعنية.

(2) عندما لا تكون اللجنة السلعية المعنية نشطة:

عندما لا تكون اللجنة السلعية المعنية نشطة (أي لا تعقد اجتماعات مادية)، يفضل أن يأتي اقتراح تحويل المواصفة الإقليمية إلى مواصفة عالمية من خلال لجنة التنسيق المنشئة للاقتراح مع دعمه بوثيقة مشروع. كما يمكن أن يأتي هذا الاقتراح من أعضاء الدستور الغذائي في شكل وثيقة مشروع للنظر من جانب اللجنة التنفيذية في إطار عملية الاستعراض التقييمي. وفي حالة موافقة هيئة الدستور الغذائي على الاقتراح بعد مراعاة نتائج الاستعراض التقييمي الذي تجريه اللجنة التنفيذية، تدخل المواصفة الإقليمية عادة الإجراء المعجل الموحد عند الخطوة 3 للنظر في الخطوة 4 بواسطة اللجنة السلعية المعنية. وفي هذه الحالة، ينبغي أن تنظر اللجنة التنفيذية في طريقة المضي بهذا العمل، سواء بالمراسلة أو بإعادة عقد اللجنة المؤجلة. وفي هذه الحالة الأخيرة، ينبغي أن توصي اللجنة التنفيذية الهيئة بإعادة تنشيط اللجنة المؤجلة وذلك بالدرجة الأخرى للقيام بالعمل الجديد.